



الأمانة العامة

كلمة سعادة السفير / أحمد رشيد خطابي
الأمين العام المساعد
رئيس قطاع الاعلام والاتصال

حول

"دور معدي البرامج التلفزيونية والإذاعية وكيفية تناول القضايا
المتعلقة بالإرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام"

(مقر الأمانة العامة : 2022/11/28)

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب السعادة
الحضور الكريم

أتشرف باسم قطاع الإعلام والاتصال بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية المشاركة في هذه الحلقة العلمية حول "دور معدي البرامج التلفزيونية والإذاعية وكيفية تناول القضايا المتعلقة بالإرهاب والأمن القومي في وسائل الإعلام" بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التي تضطلع بصفقتها عضوا مراقبا في مجلس وزراء الإعلام العرب بدور هام في مجال محاربة الإرهاب و التطرف والتي انخرطت منذ عقود من خلال بحوثها وبرامج عملها في التعامل الجاد مع هذه الظاهرة الخطيرة بمختلف أبعادها الأمنية والفكرية والاجتماعية والإعلامية

وبهذه المناسبة، أود الإشادة بهذا التعاون البناء بين هذه المؤسسة المرموقة وجامعة الدول العربية الذي تجسد مؤخرا في إسهامها الفعال في تحديث الاستراتيجية الإعلامية العربية لمكافحة الإرهاب لجعلها أكثر ملاءمة مع تحولات المشهد الإعلامي والرقمي وإعطائها مضمونا ملموسا من خلال خطط وبرامج تنفيذية.

تلكم الاستراتيجية التي تعد وثيقة مرجعية على صعيد تطوير العمل الإعلامي المشترك من حيث اعتماد خطاب إعلامي مسؤول لتنمية الوعي المجتمعي ضد الحملات المضللة وتثمين صورتنا الجماعية لدى الآخر انطلاقا من قيمنا وتقاليدنا الأصيلة القائمة على ثقافة التسامح ونبذ الكراهية ورفض نزعات التعصب والإكراه.

الحضور الكريم

إن إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية يظل من صميم الأدوات الإعلامية الأكثر تأثيراً في الرأي العام. ومن هنا، الأهمية الخاصة لجودة التكوين الأكاديمي وصقل قدرات ومهارات معدي هذه البرامج لامتلاك الدراية المهنية الكافية وخاصة ما يتعلق بالتزام الدقة في تغطية الأحداث الإرهابية والحذر من المغالطات التي أضحت تكتسح الفضاء الرقمي وعدم السقوط في تهويل هذه الأحداث بما قد يمس بسكينة المواطنين وسلامة الأمن القومي.

وفي المقابل، يتعين على الأجهزة الوطنية المختصة الحرص على التعاون الوثيق والمنتظم في نطاق تواصل مؤسساتي منفتح ومحكم لتنوير الرأي العام وتقديم المعطيات الضرورية لإنتاج برامج موضوعية وذات مصداقية.

وإننا بجامعة الدول العربية على اقتناع راسخ بأن الإعلام بكل مكوناته عامل أساسي وداعم لمواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف ونسعى، كل من موقعه، تنفيذاً لتوجيهات معالي الأمين العام متابعة قرارات مجلس الجامعة والمجالس الوزارية المعنية بإلخ الاهتمام متطلعين لمزيد من العمل المشترك والتنسيق الوثيق مع كل الشركاء بما فيها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لإثراء العملية الاتصالية والعمل التوعوي الهادف لتحسين مجتمعاتنا العربية وخاصة الشباب ضد مخاطر التطرف والانكماش الفكري.

ونتطلع أن تشكل المناقشات والعروض المبرمجة في هذه الحلقة مساهمة قيمة في هذا الاتجاه بما يكرس دور الإعلام العربي في محاربة الإرهاب مجدداً خالص عبارات الشكر لجامعة نايف على مبادرتها المقدرة لتنظيم هذه الفعالية متمنياً لكم كامل النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.